A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/43/594
8 September 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثالثة والاربعون
البند ١٢ من جدول الاعمال المؤقت*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقديم المساعدة الى الطلاب اللاجئين في الجنوب الافريقي

تقرير الامين العام

١ - يُقدم هذا التقرير امتثالا لقرار الجمعية العامة ١٣٨/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ الذي طلبت فيه ، في جملة أمور ، من مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، أن يواصل ، بالتعاون مع الامين العام ، تنظيم وتنفيذ برنامج فعال لتقديم المساعدة التعليمية الى الطلاب اللاجئين من جنوب افريقيا وناميبيا الذين منحوا حق اللجوء في بوتسوانا وزامبيا وسوازيلند وليسوتو ، وأن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والاربعين تقريرا عن تنفيذ ذلك . ويغطي هذا التقرير الفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٨٦ الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٨ .

٢ - وقد أجريت في الآونة الاخيرة محادثات حول استقلال ناميبيا ، غير أن الحالة العامة في كل من جنوب افريقيا وناميبيا بقيت ، على العموم ، دونما تغيير . ولم يسجل حدوث أي خروج جماعي للاجئين ، لا من جنوب افريقيا ولا من ناميبيا ، خلال الفترة المستعرضة . وقد أوقفت في أوائل عام ١٩٨٧ مقاطعة المدارس التي عمّت جنوب افريقيا وعاد معظم الطلاب المضربين الى مدارسهم ، بينما اختار بضع مئات من الطلاب اللجوء الى بلدان أخرى . أما بالنسبة لناميبيا ، فهناك مقاطعة جماعية مستمرة للمدارس احتجاجا على سياسة جنوب افريقيا في وضع القوات على مقربة من بعض المدارس . ومع أن من المبكر التنبؤ بما يحتمل من نتائج قد تترتب على مقاطعة المدارس في ناميبيا ، فإن هناك من الدلائل ما يشير الى أن هذه المقاطعة قد تتضاعف لتؤدي في النهاية الى زيادة كبيرة في عدد الطلاب الناميبيين اللاجئين الى البلدان المجاورة ، إذا لم يتم سحب قوات الاحتلال من أحد مواقعها الحالية .

---

* A/43/150 .

Digitized by UNOG Library

٣ - وكما أبرز التقرير المقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والاربعين ، فإن استمرار الشعور بعدم الأمن لدى المهاجرين في البلدان المجاورة لجنوب افريقيا ، قد استلزم عمليات اخلاء اضطرارية شملت تقريبا جميع اللاجئين الجدد القادمين من جنوب افريقيا وناميبيا . ويتم اخلاء هؤلاء اللاجئين عادة ، ومعظمهم من الشبان ، الى بلدان افريقية أخرى في منطقتي جنوب افريقيا وشرقيها .

٤ - ووفقا لأحكام قرار الجمعية العامة ١٣٨/٤٢ ، يركز هذا التقرير على المساعدة التي تقدمها مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في البلدان المذكورة صراحة في القرار . على أنه ينبغي ملاحظة أن هناك عدة منظمات ووكالات أخرى ، منها الحكومية الدولية وغير الحكومية تواصل توفير ما لا يقدر بثمن من المساعدة في ميدان التعليم للاجئين من جنوب افريقيا وناميبيا . ومن الجدير بالذكر أيضا أن هناك برامج تعليمية مستمرة تقدم لهؤلاء اللاجئين في بلدان أخرى لم تُذكر تحديدا في قرار الجمعية العامة ١٣٨/٤٢ .

٥ - اضافة لذلك ، ينبغي ملاحظة أنه في أحد البلدان المذكورة صراحة في القرار ، وهو زامبيا ، تواصل حركات التحرير الوطني ، التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة ، أداء دور تنفيذي خطير في البرامج الانسانية التي تساعدها المفوضية في ميدان التعليم ، وذلك لصالح اللاجئين المنتمين الى هذه الحركات .

<u>بوتسوانا</u>

٦ - لم يطرأ أي تغير كبير في عدد اللاجئين من جنوب افريقيا وناميبيا خلال الفترة المستعرضة : ١ ٠٠٠ من الجنوب افريقيين وحوالي ٣٠٠ من الناميبيين ، ويعيش معظمهم في مناطق حضرية .

٧ - ولا يزال الطلاب اللاجئون الذين يعيشون في مستوطنة دوكويه (١٨٠ من الجنوب افريقيين و ١٢٠ من الناميبيين) سيستفيدون من التسهيلات التعليمية (الاكاديمية والمهنية) المقدمة لهم على المستويات الابتدائي والثانوي وبعد الثانوي . ويجري العمل على اقامة مدرسة للمرحلة الثانوية الدنيا تستقبل اللاجئين والمواطنين ، وذلك بتمويل مشترك بين الاتحاد الاقتصادي الاوروبي والمفوضية ، بينما يقدم مركز الموارد التعليمية التعليم غير الرسمي للكبار .

٨ - أما بالنسبة للاجئين في المناطق الحضرية ، تعمل المفوضية وغيرها من

Digitized by UNOG Library

المنظمات على توفير المساعدة التعليمية على مختلف المستويات - أكاديميا وكذلك مهنيا - حسب الحاجة لتحسين فرص اللاجئين في الحصول على عمل مدرّ للدخل . ويبين الجدول المرفق أعداد الطلاب الذين يتلقون المساعدة من المفوضية وغيرها من الوكالات .

سوازيلند

٩ - يبلغ عدد اللاجئين المسجلين رسميا في سوازيلند ٥٥٠ ١٤ لاجئا ، ويقدر وجود عدد مماثل من الذين استقروا بصورة عفوية في مناطق الحدود . وتمثل الحالات الرسمية هذه زيادة تقارب ٣٠ في المائة منذ عام ١٩٨٤ ، وهم تضم ٥٠٠ ٦ من جنوب افريقيا و ٥٠٠ ٥ من موزامبيق وآخرين من جنسيات مختلفة . أما اللاجئون من جنوب افريقيا ، وبشكل رئيسي المنحدرون من أصل اثني سوازي ومن منشأ ريفي ، فقد غادروا جنوب افريقيا في أوائل السبعينات .

١٠ - وتتركز أنشطة المساعدة التي تقوم بها المفوضية لصالح اللاجئين من جنوب افريقيا ، في مستوطنة نديزفانه الريفية حيث تتواجد غالبية اللاجئين حاليا .

١١ - كما تقوم المفوضية ، بناء على طلب الحكومة ، بتقديم المساعدة الرامية الى تسهيل انتقال الأفراد من الجنوب افريقيين الى بلدان اللجوء الثانية ، في حين تواصل تقديم الخدمات الاساسية للرعاية والإعالة .

١٢ - وقد ارتفع عدد الجنوب افريقيين الذين يتلقون مساعدة تعليمية من المفوضية خلال الفترة المستعرضة الى ما يزيد عن ٢٢٠ شخصا . وكان أكثر من ٥٠ في المائة من هؤلاء في المستويات الأكاديمية . وخلال هذه الفترة ، لم يكن هناك طلاب لاجئون ناميبيون ترعاهم المفوضية في سوازيلند .

زامبيا

١٣ - تنتمي غالبية اللاجئين البالغ عددهم ٣٠٠ ٣ شخص الى المؤتمر الوطني الافريقي . أما اللاجئون الناميبيون في البلد ، وينتمون أساسا الى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، فيبلغ عددهم ٣٠٠ ٧ شخص . وأما غالبية اللاجئين المقيمين في المدن فتضم جنوب افريقيين (٤٠٠) وناميبيين (٣٠٠) وملاويين (٤٥٠) . ويبلغ عدد اللاجئين غير المنتمين قرابة ٤٠٠ شخص .

Digitized by UNOG Library

١٤ - وقد استفاد لاجئون آخرون جنوب افريقيون وناميبيون من المساعدة التعليمية التي تقدمها المفوضية ووكالات أخرى ، منها الحكومية الدولية وغير الحكومية .

ليسوتو

١٥ - بقي التقدير الحكومي للعدد الاجمالي للأشخاص الذين يعيشون في حالة شبيهة بحالة اللاجئين ثابتا نحو الرقم ٥٠٠ ١١ منذ نهاية عام ١٩٨٦ وحتى آذار/مارس ١٩٨٧ . ومن هؤلاء بلغ عدد المسجلين كلاجئين ٢٦٩ . وقد تلقى المساعدة من المفوضية زهاء ١١٤ شخصا . وجميع هؤلاء اللاجئين تقريبا منشؤهم جنوب افريقيا وغالبيتهم العظمى منحدرون من الحضر . ويشكل الذكور بينهم نسبة كبيرة (٧٠ في المائة) . وفي عام ١٩٨٦ سجل ٣١٧ وافدا جديدا في حين غادر ٣٧٥ شخصا للاستيطان ثانية في بلدان ثالثة .

١٦ - ومنذ عام ١٩٨٦ ، أصبحت ليسوتو بشكل متزايد بلدا للجوء المؤقت بالنسبة للاجئين الجنوب افريقيين ، ولاسيما للمنتمين الى حركات التحرير الوطني . ومن المرجح أن يستمر هذا الاتجاه في المستقبل المنظور ، مع ما يترتب عليه من آثار سلبية محتملة على اللاجئين الذين طالت مدة وجودهم في البلد والذين اندمجوا بالفعل في المجتمع اندماجا حسنا .

١٧ - وقد واصلت أنشطة المساعدة التي تضطلع بها المفوضية في ليسوتو تركيزها على اللاجئين الأفراد . وما برح اللاجئون يتلقون مختلف أشكال المساعدة ، بشكل رئيسي في مجال التعليم (في المرحلتين الابتدائية والثانوية) والاندماج المحلي ، وذلك عن طريق انشاء مشاريع صغيرة مدرة للدخل ، وتقديم الاستشارة والاعانات التكميلية ، والاستيطان ثانية في بلد آخر .

Digitized by UNOG Library

المساعدة التعليمية المقدمة الى الطلاب اللاجئين من جنوب افريقيا وناميبيا
في المرحلة الثانوية الدنيا
في عام ١٩٨٧

اولا - بمنحات دراسية

الف - في بلدان اللجوء

	اللاجئون من جنوب افريقيا							اللاجئون الناميبيون						
	عدد المستفيدين						قيمة الالتزامات بدولار الولايات المتحدة	عدد المستفيدين						قيمة الالتزامات بدولار الولايات المتحدة
	دراسات اكاديمية		دراسات مهنية/تقنية			المجموع		دراسات اكاديمية		دراسات مهنية/تقنية			المجموع	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث				ذكور	اناث	ذكور	اناث			
بوتسوانا	٨	٧				١٥	١٢ ٤٥٠	١	٣				٤	٣ ٣٢٠
زامبيا		١				١	٤٩٦						صفر	صفر
زمبابوي	٥	٣				٨	٨ ٠٠٠						صفر	صفر
سوازيلند	٩٣	١١٣	١٠	٥		٢٣٠	١٠٩ ١٣٠						صفر	صفر
كينيا	٢	٣				٥	٣ ٨٧٥	٤	٣				٧	٥ ٤٢٥
ليبريا			١			١	٥ ٠٠٠						صفر	صفر
ليسوتو	٧	٧				١٤	٧ ٣٣٦						صفر	صفر
المجموع الفرعي	١١٥	١٣٣	١١	٥				٥	٦	صفر	صفر			
المجموع (ذكور واناث)	اكاديمية ٢٤٨		مهنية ١٦			٢٨٤	١٤٦ ٢٧٧	اكاديمية ١١		مهنية صفر			١١	٨ ٧٤٥

باء - خارج بلدان اللجوء

	عدد المستفيدين						قيمة الالتزامات بدولار الولايات المتحدة	عدد المستفيدين						قيمة الالتزامات بدولار الولايات المتحدة
	دراسات اكاديمية		دراسات مهنية/تقنية			المجموع		دراسات اكاديمية		دراسات مهنية/تقنية			المجموع	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث				ذكور	اناث	ذكور	اناث			
سيراليون								٨	٦٣	٢	١١		٨٣	٦٧ ٢٣٠
غانا								٨	٣٦				٤٤	٧٦ ٣٨٤
الكاميرون*								٥	٣٢	٣	٣٠		٧٠	٣٢٧ ٠٨٨
نيجيريا													صفر	*
المجموع الفرعي								٢١	١٣٠	٥	٤١			
المجموع (ذكور واناث)	اكاديمية لايوجد		مهنية لايوجد			لايوجد	لايوجد	اكاديمية ١٥١		مهنية ٤٦			١٩٧	٤٧٠ ٧٠٢
المجموع العام لاولا	اكاديمية ٢٤٨		مهنية ١٦			٢٦٤	١٤٦ ٢٧٧	اكاديمية ١٦٢		مهنية ٤٦			٢٠٨	٤٧٩ ٤٤٧

ثانيا- المساعدة الخاصة

بالسفر	(لا ينطبق)		(لا ينطبق)			٣٨	٢١ ١٠٠	(لا ينطبق)					١٩٨	٥٦ ٩٠٠
المجموع العام لاولا وثانيا						٣٠٢	١٦٧ ٢٧٧						٤٠٦	٥٣٦ ٢٤٧

ملاحظات : * في نيجيريا ، قدمت المساعدة الى الناميبيين في اطار التزامات عام ١٩٨٦ .
* في الكاميرون ، يتصل المبلغ الملتزم به بمئة من الناميبيين .

- - - - -

٨٧٨٥ه

Digitized by UNOG Library